

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال سيبويه : يجوز أن يكونَ كَشَغَرَ - بَغَرَ - وأن يكونَ كَيَوْمَ - يَوْمَ . يقال : إنَّه لَمَخِيلٌ لِلخَيْرِ : أي خَلِيقٌ له وَجَدِيرٌ . وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ مُحَرِّكَةٌ والياءُ مُشَدَّدَةٌ هكذا ضَبَطَهُ الْعَسْكَرِيُّ في كتابِ التَّحْفِيفِ وَقِيلَ بِسُكُونِ الْيَاءِ . وَقَدْ تُسَكَّنُ الْوَاوُ فَتَلْخَصُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : تَشْدِيدُ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونُهَا وَسُكُونُ الْيَاءِ مَعَ سُكُونِهَا . شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ : وَيُقَالُ لِلْجَلِ الْعَلِيِّ لَوْ خَ أَبِي بَنْ يُسَيِّ لَوْ خَ : وَنُكُتٌ وَبِالسَّ . دَحْلُ الْمَلَأِ الْجُعْفِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَاسْمُ أَبِي خَوْلِيٍّ : عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ . وَخَوْلِيٌّ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَعْدُ بْنُ خَوْلِيٍّ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَبَرَةَ مَوْلَى حَاطِبٍ صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ . وَالْمُخَوَّلُ كَمُعَظَّمٍ : مُحَدَّثٌ . أَيْضًا : سَيْفُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ : .

إِنَّ الْمُخَوَّلَ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا ... طُولُ الْحَيَاةِ وَمَا سُمِّيَتْ بِسَطَامَا . كَمْ مِنْ كَمِيٍّ سَقَاهُ الْمَوْتَ شَفَرْتُهُ ... وَكَانَ قِدْمًا أَبِي الضَّيِّمِ ضَرْغَمًا وَالْخَوَّيْلَاءُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَخَوَّلَانُ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ خَوْلَانُ ابْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ . وَكُحْلُ الْخَوَّلَانِ : عُصَارَةُ الْحُضْنِ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ مِنْ شَجَرَةٍ مُتَشَوِّكَةٍ لَهَا أَغْصَانٌ طَوَّلُهَا ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ أَوْ أَكْثَرُ وَلَهُ ثَمَرٌ شَبِيهُ بِالْفُلْغُلِ وَقِشْرُهَا أَصْفَرٌ وَلَهَا أَصُولٌ كَثِيرَةٌ وَتَنْبُتُ فِي الْأَمَاكِنِ الْوَعْرَةِ . وَالْخَوْلَةُ : الظَّائِبَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . خَوْلَةُ بِلَالٍ : عَشْرُ صَحَابِيَّاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ مِنْهُنَّ : خَوَّيْلَةُ كَجُهَيْنَةَ . الْأُولَى بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ السُّلَمِيَّةُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ . رَوَى عَنْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَابْنُ الْمُثَنَّبِ وَهَبَتِ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ A الثَّانِيَةِ : خَوَّيْلَةُ بِنْتُ ثَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّةُ . أَخْرَجَ لَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدِيثًا رَوَى عَنْهَا النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيْسَى شَاشٌ وَمُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ . الثَّالِثَةِ : خَوَّيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ بِنْتُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةُ النَّجَّارِيَّةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ زَوْجَةُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . وَقِيلَ : امْرَأَةُ حَمْزَةَ هِيَ بِنْتُ ثَامِرٍ . وَقِيلَ : ثَامِرٌ : لَقَبٌ لِقَيْسٍ . رَوَى عَنْهَا جَمَاعَةٌ . الرَّابِعَةِ : خَوَّيْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ الْمُجَادِلَةَ وَيُقَالُ : بِنْتُ مَالِكٍ زَوْجَةُ أَوْسٍ بْنِ الصَّامِتِ وَهِيَ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا " .

فهؤلاء الأربعة قيل فيهنّ : خَوْلَةٌ وخَوْلِيَّةٌ ومَنْ عَدَاهُنَّ فخَوْلَةٌ . مِنْهُنَّ :
خَوْلَةٌ بنتُ الأسود بنِ حُذَافَةٍ أمُّ حَرَمَلَة الخُزَاعِيَّةِ مِنْ مُهَاجِرَة
الحَبِشَة مع زوجها . وبنتُ خَوْلِيٍّ أُخْتُ أَوْس بنِ خَوْلِيٍّ ذَكَرَهَا ابنُ سَعْد .
وبنتُ دُلَيجٍ قيل : هي المُجَادِلَة وهو قولُ شاذٌّ . وبنتُ الصَّامِت روى أبو إسحاق
السَّبيعي عن رَجُلٍ عنها قِصَّة الطَّهَار . وبنتُ عبدِ اللّٰه الأنصاريَّة عِدَادُهَا
في أهلِ البَصْرَة . وبنتُ عُبيد بن ثَعْلَبَة الأنصاريَّة مِنْ المُبَايَعَات . فهؤلاء
عَشْرَة مِنْهُنَّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : خَوْلَةٌ بنتُ عُقْبَة بن رافع الأَشْهَلِيَّة . وخَوْلَة بنت
مالك بن بَشْر الزُّرْقِيَّة . وخَوْلَة بنت المُنْذِر بن زيد . وخَوْلَة بنتُ
الهُذَيْل بن هُبَيْرَة الثَّعْلَبِيَّة . وخَوْلَة بنتُ يَسَارٍ . وخَوْلَة بنت اليَمَان
العَنْسِيَّة . وخَوْلَة خَادِمُ رَسولِ اللّٰه A صَحَابِيَّاتٌ . وسَعْدُ بنُ خَوْلَة
الْعَامِرِيَّ صَحَابِيٌّ . والخَوْلِيُّ : مَنْ يَقْبِيسُ الأَرْضَ بِقَصَبِ المِسَاحَة . وأحمدُ بنُ
علي بنِ أحمدَ بن أبي الخَوْلِي القُوصِيَّ فقيهٌ مات ببلده سنة 737 . وذاتُ الخالِ :
مَوْضِعٌ قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ : .

وهُمْ قَتَلُوا بذاتِ الخالِ قَيْسًا ... والأشْعَثَ سَلَّسَلُوا في غَيْرِ عَهْدٍ
والاسْتِخْوَالُ : مِثْلُ الاسْتِخْبَالِ وكان أبو عُبَيْدَة يَرْوِي قولَ زُهَيْر : .
هنالكُ إن يُسْتَخْوَلُوا المَالُ يُخْوَلُوا ... وإن يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإن يَيْسَرُوا
يُغْلَوُا